

العقد الوردى في علامات المهدي

زائراً مؤنساً بشهرٍ حرامٍ
مخبراً عن مسلسل الإنعام
وبشيراً بوقعة وسلام
يتحلّى به ذؤو الأحلام
وجهادٍ يشفي غليل الأوام
وقوى الشرِّ أمنت في اختصامٍ
وبخير الورى وخير إمام
قد جلا عن دمشق كل ظلام
وبساطٍ للعرب والأعجام
مؤمنٍ صادقٍ عزيز المرام
عن قريبٍ يجلو دُجى الأوهام
جده المصطفى إمام الأنام
حسنيّ من سادة أقرام
كاسمٍ خير الورى بنصّ الكلام
جسمه في النحول كالصنمصاص
طئى فيما يروم من أحكام
وصفه خلّف مُنتهى الأوهام
بجّ في الفقه مذهباً لإمام
يرجع الدين صافياً في الختام
ختمه مثل بدئه بالتمام
أنه اليوم سيد الأوقام
ناسٍ في ليلةٍ من الأيام
بين ركنٍ مقدّسٍ ومقام
ب سَتَجَلُو دِيَا حِي الأوهام
نشرها في وسائل الإعلام
هو مهديّ أمة الإسلام

يا حبيباً قد جاء في كل عام
جاء بالخير والبشارة يتلو
حل في غوطة الشام نذيراً
هاتفاً جاء كي ينظّم عقداً
فَرَجُ الله قد أتى بعد صبرٍ
أهلك الظالمين بعض ذويهم
ونجا المؤمنون بالله حقاً
أشرق الكون بانتصارٍ عظيمٍ
غوطة الشام أنت للأرض ركنٌ
أنت فسطاط كل حرّ أبي
مرحباً مرحباً بمن قد أتانا
مُلهماً هادياً شريفاً كريماً
نسبٌ ظاهر له ليس يخفى
واسمه جاء واسم أبيه
سيدٌ واسع الجبين وأقنى
يقتفي سنة الرسول ولا يُخ
دينه لا تشوبه نعراتٌ
سلفيّ في الاعتقاد ولا يتد
ولذا يرفع المذاهب حتى
ويعود الإسلام نبغاً معيناً
هو فينا وبيننا ليس يدري
يصلح الله حاله ليقود النذ
وله بيعةٌ بمكة تبدو
بيعةٌ لا غموض فيها ولا رِي
ويراها الأنام في كل صُقعٍ
بايعوه وإن كرهتم فذاكم

بايعوه واسعوا إليه سراعاً
 لا تكونوا ممن يعاديه يوماً
 في رضاه رضى المهيمن حقاً
 معه من ملائك الله جنداً
 راية النصر لا تفارق جيشاً
 جيشه كل أريحي شجاع
 من علامات نصره خسف جيش
 سوف يأتي من بعد سبع عجاف
 ملكه يستمر سبعا سماناً
 يملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً
 يقسم المال بالسوية فينا
 عنه يرضى جميع من يسكن الأر
 ملكه ملك رحمة وسخاء
 فترى الذئب والمواشي ترعى
 وتجدد السماء بالغيث يهمي
 وعلاماته بدت وهي تترى
 أول الأمر فتنة ثم فوضى
 وصراع على الخلافة يتلو
 ثم من بعدها سقوط دمشق
 ضخم جسم بوجهه جذري
 يعلن الحكم في دمشق بواد
 يظهر الدين في البلاد نفاقاً
 يملك الشام والعراق جميعاً
 ويعادي آل الرسول جهاراً
 خارجي والدين منه براء
 يخدع الناس إذ يقاتل أهل ال
 ملكه تسعة الشهور تقضت
 ثم يهوي من مسجد الشام جزء

وانصروه بكل سيف حسام
 فتعودوا بأعظم الأنام
 وسرور للهاشمي التهامي
 وهو من بعد صادق الإلهام
 هو فيه والناس في إقدام
 عربي وأعجمي همام
 قد سعى للحجاز قصد ضرام
 تهلك الناس في بلاد الشام
 ومرادي هنا من الأعوام
 بعد جور فشا من الحكام
 فيعم السرور بين الأنام
 ض ومن يسكن السما من إمام
 وعطاء ونعمة وسلام
 في وفاق وألفة ووثام
 يُنبت الزرع من سيول الغمام
 سوف يأتيك عدوها بانتظام
 ودماء تسيل دون التحام
 ه خراب يعم أرض الشام
 في يدي ظالم من الحكام
 وياض بعينه ذو ارتسام
 معه سبعة من الظلام
 فيعم الفساد في الآكام
 بعد حرب بفارس واحتدام
 زاعماً فيه نصره الإسلام
 فاسق لا يني عن الإجرام
 غرب فاحذر من خادع الأوهام
 في عذاب من شدة الإيلام
 من جدار غريبها بارتظام

ويأحدي القرى من الشام خسفٌ
وجفاف للنيل في مصر يبدو
ثم يأتي على الكنانة عامٌ
وانحسارُ الفراتِ عن أي كنزٍ
فيموتون بين قتلٍ وخسفٍ
وجيوش الروس العديدة تأتي
تهزم الترك في اجتياحٍ سريعٍ
وجيوش للغرب جاءت لمصرٍ
وحروبٌ في الشرق والغرب أبقت
ثالث من حروب عالمانا اليو
قوم لوط قد أهلكوا بعذابٍ
وعلى إثرهم تسيرُ بلادٌ
فارتقبُ إذ تراهم بعدُ صرعى
سنةُ الله في الحياة توالثُ
وقتالٌ بين الحجيجِ ودمٌ
عندها يظهر الإمامُ المُرجَّبِي
بعدها تسرعُ الحوادثُ والأشدُ
وجيوش المهدي والروم تغزو
ثم يأتون في ثمانين جيشًا
يا لها من ملاحمٍ وحروبٍ
وظهورُ الدجالِ إذن بفتح
ونزولُ المسيح عيسى عليه
ويصلي المهدي فيه إمامًا
فسلام عليه يوم ينادى
وسلام على المسيح رسولاً
وعلى سيد الخلائق طراً

في حرستا من جملة الأعلام
بعده النقص في ثمار الطعام
من قتالٍ وفتنة وانقسام
يجعل الناس نحوه في هيام
فابتعد عنه واعتزل للخصام
تنجدُ الفرس من حقيق انهزام
لشمال البلاد والبحرُ هام
وبلاد الأتراك إثر اقتحام
دول الأرض في صراعٍ دام
م ستفني المليار عند الصّدام
إذ أباحوا في الدين كلَّ حرام
باختيار على طريق الأثام
بعذاب يأتي مع الإيلام
ليس تخفى على ذوي الأفهام
في منى سال عند بيتٍ حرام
ناصرُ الدين منقذًا للأثام
حراطُ تأتي بالحادثات الجسام
لعدو من خلفهم ذي اضطرام
بعد نقض للصلح والإبرام
نحو نصر تقود واستحكام
في فلسطين وانتهاء السلام
صلوات الإله خيرُ ختام
ذاك أعلى طرائق الإكرام
بالتحيات من عوالي الغمام
وسلام عليه يوم الزحام
من صلاة الإله خيرُ نظام